

كلمة و لکمة 8 | تراویح 9341 | الشیخ محمد خیری

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن ثناء جميل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد
ان محمدا عبده ورسوله . وبعد - 00:00:00

يحكى ان احد الملوك رأى رؤية هذه الرؤيا تقول انه رأى ان اسنانه كلها قد سقطت فاراد ان يبحث عن من يفسرها فسأل احد
الحاشية ويا ليته قال اضغاث احلام - 00:00:16

لكن لا هو تبرع وحب وجود وفسر له الرؤية فقال له سيموت اهلك جميعا امامك اسنانك كلها واقعة دي يبقى ايه اهلك كلهم هيموتوا
قدامك فحسبه وانتم عارفين دول ما حدش بيهزز معهم - 00:00:41
فبحث عن انسان اخر اتى له وقص عليه القصة فقال له رؤيا خير ايها الملك. لا باین جدا ان هي فيها بشرى يعني. واضح قال رؤيا
خير ايها الملك سيطول عمرك وتكون اخر اهلك مغادرة للدنيا - 00:01:05

اذا تأملنا في کلام الاسنین سنجد ان المضمون واحد ولكن الذي اختلف الاسلوب هزا هو موضوع كلمة اليوم ان الانسان لابد ان ينتقي
الفاظه الشافعی رحمة الله عليه كان يجالس مع الامام المزنی. فالمزنی يقول فلان كاذب. فقال اكس الفاظك احسنتها - 00:01:33
لبس اللفظ بتاعك كده لان الكلام ده له زينة. اطيب من الزينة التي ترتديها. وله رائحة اعلى من رائحة العطر فقال اكس الفاظك قل
ليس حديثه بشيء بالاشالاظ اليه المجعلصلة اللي بتتقال بقوة دي. وكان ابن الجني ده عالم من علماء اللغة العربية من المعروفين
المشهورين - 00:02:07

كان رجل بصیر القلب ابتلي بانه احد عينيه فقدها. كان اعور العین اليمنی فترجم له ياقوت الحموی فيبيقول ايه عنه ايه قد متنه الله
بعینه اليمنی. كان ممتعًا بعيته اليمنی - 00:02:36

سبحان الله! هو نفس اللفظ وهو هو المضمون وصل. بس الاسلوب مختلف لو معك اشرف مضمون اشرف مضمون معك وكسوته
اسلوب قبيح لن يقبل منك اشرف رسالة مع اشرف مخلوق - 00:02:58

امام اطهر تلاميذ ومع ذلك قال الله عز وجل ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك يعني انت يا محمد اشرف مخلوق خلقه الله
عز وجل ومعك اشرف رسالة وهي الاسلام - 00:03:20

ومعك اطهر تلاميذ وهم اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ان لم تستعمل معهم الاسلوب الرفق و اختيار احسن الالفاظ قل لعبادي
قولوا التي هي احسن لي العلة جایة ان الشیطان ان بعد الامر او النهي تفید التعالیل. ان الشیطان ينزع بينهم. کم من لفظ -
00:03:45

ربما كان غيره اولی. هو اللفظ ما فيهوش حاجة. لكن غيره كان اولی. استعمال اللفظ ده اساء سبحان الله! ولذلك كان السلف يربون
اولادهم على هذا الامر انهم يختار اطيب الكلام. وازاي يتكلم مع الناس. ودي من المهارات ومن الاداب التي افتقدت - 00:04:12
المعتصم العباسی الوزیر بتاعه تعب فراح يزوره. فابنه اسمه الفتاح فلما جلس المعتصم العباسی يداعب الفتاح. قاعد يداعبه. فيبيقول
له ايه؟ دار الخليفة داره هو يعني دار المعتصم العباسی دار الخليفة اجمل انصار لايتك - 00:04:34

المؤدب هيقول ايه دار دارك صح هو قال له ايه؟ دار ابی لان الخليفة فيها هو دار ابی طبعا دلوقتی ليه؟ الخليفة فيها فسبته
فالخليفة ايه عجبه اوی واتمخخ - 00:05:03

فقال له لأ انت شكلك كده متعلم فعاوز يدي له الخاتم بتاعه قال له رأيت اجمل من هذا الخاتم؟ شفت اجمل من دمعة؟ عشان يقول له

لأ. يقول له هو لك. قال نعم. الاصبع الذي فيه - 00:05:25

قال له لأ ده انت هتقلعني هدومي كده فادي له هذا الايه؟ هذا الخاتم فكانوا زمان يهتموا جداً ان يربوا الولد ازاي كان النهاردة تلاقيه في تانية اعدادي تالتة اعدادي وداخل معك عزا ما بيعرفش يسلم على الناس وبناع والازق في والده - 00:05:41

ده يوم الجمعة تلاقيه قاعد كده وقاعد سبحان الله زي البنت الصغيرة عندها اربع سنين خمس سنين لا بيعرف يسلم على الناس ولا يضيع في الناس والده يقول له انا هاجي - 00:05:58

متأخر فحاول تفتح كده للضيوف وكده يقول اقدم لهم ايه؟ واقول لهم ايه الشعب يقول لابنه رح هات لي حبل فقال له طوله كم هذه؟ قال له كذا وكذا. قال له في عرضي كم؟ قال له في عرضي مصبيتي فيك - 00:06:08

الحبل تقول لي عرضه كم؟ فالافتراض السن ده سن الاولاد ده زي ما بنعلمه القرآن ونعلمه سيبك من الامور الشرعية. النهاردة تلاقي هنعرف طفل في حضانة تلات سنين ونص. الحضانة بتاعته بيتعلموا فيها - 00:06:27

وبالتالي طبعا الانجليزي ده ايه يعني شيء ما خلاص بيقول لك المانيا بخلاص الموضوع. فيتعلم انجليزي وبيتعلم الماني ولا بأس بشيء من العربي وبينطق وبينتعلم طب احنا ليه ما نعلمهمش الحاجات دي؟ عشان كده الاصمعي مر على ولد فيداعبه ويحاول يشوف سنه - 00:06:46

نشوف عقله لان الناس اذا تكلموا زهروا تكلم حتى اراك. اتكلم عشان اعرفك فبيقول له ايه؟ تأخذ الف الف دينار مليون وانت احمق تحب كده تكون انت احمق اهوج ما تعرفش تيسير - 00:07:10

تصرف المال ده تاخذ الف الف دينار جماعتنا يقول له اه واجيب تابلت واجيب مش عارف ايه واكل موز والكلام الجميل ده. قال له ايه؟ قال له لا قال ولم - 00:07:33

قال لان حمقي سيجعلني افطر في المال. فيذهب المال ويبقى حمقي ده طفل صغير كانوا يربوهم عشان كده عادي جداً عم بن الزبير يكون في يوم من الايام بيلاعب وعمر بيجي يعدي كله يجري الا هو. يقول له ما جدتشر معهم ليه - 00:07:46 بيسألوا عمر رضي الله عنه وايه اللي ما خلکش تجري كده مع الشباب والكلام ده قال لا لم افعل ما يجعلني جبانا. عملت ايه يعني؟ وان الطريق ليس بضيق حتى اوسعه لك. ما هو ده ابن اسماء - 00:08:05

امه علمته كده. امه ربته على هذا الامر الشاهد ان يا جماعة الكلام لابد ان الانسان يختار اطيب الكلام. يعني احياناً تدخل البيت تلاقي والددة ولا الزوجة عاملة الاكل مالح شوية - 00:08:22

اول كلمة ممكن تتقال بدون استحضار ان القعدة بقى لها ساعتين ثلاثة في المطبخ وتديري الاولاد وتفك المعارك الاشتباك اللي بينهم كل شوية والكلام ده الاكل مالح ممكن ميت كلمة تتقال غير الجملة دي - 00:08:39

عادي جداً ممكن تتقول الاكل ده ما شاء الله لا قوة الا بالله. جزاكم الله خيراً. الاكل ده شهي. سيكون احلى لو الملحق خف شوية هي هي نفس الموضوع لان الكلام يا جماعة عبارة عن ايه؟ عن مضمون واسلوب - 00:08:56

لو معك مضمون جيد فلا تقبّحه بالاسلوب احد اخواننا كاتب هو اول كتاب كتبه في حياته. اداها هدية لمين؟ طبيعة اي كاتب بيقول اهداء لامي لابي لمن رباني لمن لمن لمن - 00:09:12

فماذا قال هذا الاخ؟ قال هذا الكتاب اهداء الى مدرس اللغة العربية الذي قذف دفتر اللغة العربية في وجهي وقال ستموت ولا تكتب جملة مفيدة ده اقوى انتقام عمله. فادا له الكتاب ده هدية هذا الاخ من اربع الكتاب في الامة حاليا - 00:09:33

له اكتر من عشر اصدارات فكتب الاهداء بتاعه كده يا سبحان الله! تلاقي بعض المدرسين احد الطلبة بيقول لي كده. المدرس قال لي ابصق في وجهي اني نجحت بيقول لي طب وانا نجحت دلوقتي اعمل ايه - 00:10:02

اهو سبحان الله شوفوا الفرق الامام الذهبي البرزالي ده شيخه. الامام الذهبي ده اللي ما يعرفوش عامل كتاب اسمه سير علامه النبلاء. جاب كل النبلاء في التاريخ وكتبهم وعرف كل القصة اللي انت تسمعها بقى ابو بكر وعثمان وعلي بشر الحافي وابن المبارك عامل - 00:10:22

كتاب اسمه قض نهارك مع ابن المبارك. فهو عامل كل الكتب اللي في التاريخ اللي انت بتعرفها دي عن النجوم دي هو احد الناس اللي هي عرفنا بهم وعامل كتاب التاريخ وكان يعني راجل محدث كبير جدا. المهم سبب قصة انتقاله - 00:10:46
من شاب عادي الى شاب في الامة كالنجم الامام البرزالي قال له اكتب لي الكلام ده فكتبه. قال له ايه ؟ خطك يشبه خط المحدثين.
ايه يا ابني النجومية دي - 00:11:05

خطك شبه كده للعلماء الكبار. قال فوقع حب الحديث في قلبي. من يومها وعلى العكس في بنت اسمها هاجر كانت في خمسة سادة ابتدائي بنت ما شاء الله كل المواد تقفلها الرياضة تحت - 00:11:19
في يوم من الايام فانا بتكلم مع والد الوليد ده بقول له هو اشمعنى يعني هاجر كده ؟ قال لي هي كان في سنة اولى وثانوية في مدرس ربنا ابتلانا به وكان - 00:11:38

نقول لها يا هاجر يا حبيبة قلبي انت مش نافعة في الحساب يا هاجر يا حبيبة قلبي وانت مش نافعة ديت ؟ اه مهم.
فسبحان الله المرافق سمعت على رأي اللي بيقوله. فزل يكتبها يكتبها يكتبها - 00:11:48
لدرجة ايه ؟ خلاص انا مش حلوة فين ؟ في الرياضة. انا مش حلوة في الرياضة. انا مش حلوة في الرياضة. وراحت الرياضة. الامام الشافعي شفتم الشافعي ذاك الشمس وضحاها في الامة - 00:12:01

شفادة في يوم من الايام واحد سمعه يشنده. قاعد كده ايه ينشد وكده وبتابع. قال له ايه ؟ كلمة واحدة بس قال هذا نصبيك من الشعر
ما نصبيك من الفقه. انت عامل ايه في الفقه والكلام ده ؟ ما تتعلم الكلام ده. قال فطرقت - 00:12:16
باب الفقه وتعلم الفقه بقى اسمه ايه ؟ بقى الامام الشافعي رجل امة بكلمة واحدة بكلمة ممكن تنقل واحد عshan كده رب كلمة لا تلقي لها بالا. ذي اسحاق ابن راهوية قاعد كده في مجلس مع الشباب بيقول لهم ايه ؟ لو - 00:12:35

لنا احد احاديث رسول الله لو حد جمع لنا كده الاحاديس الصحيحة. كلمة عادية خالص اهي ايه اللي حصل عمل كتاب صار هذا الكتاب اصح كتاب بعد كتاب الله وهو كتاب الامام البخاري - 00:12:56

رجل اعجمي مش عربي ولكن اتي بسبب كلمة. شجعته. عshan كده مهم جدا الاباء والامهات والدعاء يتقدوا الله عز وجل وينتخبوا اطيب الكلام. واطهر الكلام واحسن الكلام. وده امر لله عز وجل لنا. كل العباد. شف حتى - 00:13:16
يا سبحان الله هارون واحنا النهاردة بنصلي بيقول له ايه ؟ هاروننبي لكن بيقول له في الكلام انا لن استطيع ان اعمل وانا ايه يقال لي.
لن اتحمله فلا تشمث بي الاعداء. الكلام ده انا ان شاء - 00:13:36

اسمعايل اتحمله فزي ما احنا احيانا بطننا بتتجويع فبتناكل الجوع ده بيابيه بيزوي البطن. الناس جعنة قلبها جعنه وعقلها جعنه حاجة
عاني ل الكلام طيب. وده احدى الاسباب اللي بتخللي بنات كتير جدا ترتبط في الجامعة بحد تاني. ليه ؟ عمرها ما سمعت - 00:13:52
كلام طيب في البيت او بتسمعه قليل. فعندها فراغ عاطفي. فاول مرة تمشي في الجامعة فحد يقول ايه القمر ده ؟ القمر! ده انا كل
شوية يقولوا علي كزا ويقولوا علي كزا. تتكلم واحد يقول والله انا ما بعرف انام الا على صوتكم اما بكلمك. ده انا بابا
كل شوية يقول لها بطيء صوتكم مش - 00:14:14

عارف ايه ؟ فالكلام ده لما لقت حد من برة بيقول لها الكلام تاني اهو الكلام ده اثر فيها. فلابد ان احنا ايه نشبع الناس بهذا الكلام. الناس
في حاجة ان يسمعوا كلام طيب. الناس في حاجة انهم يأتوا - 00:14:34
بالكلام الحسن. فسأل الله عز وجل ان يرزقنا الكلام الحسن. وسائل الله عز لـي ولـكم حسن العمل وحسن الخاتمة - 00:14:49